

129722 - كان يسرق الأموال وهو صغير ولا يعرف أصحابها الآن

السؤال

لم أقض شبابي بطريقة صحيحة وكنت آخذ أشياء - أظن أنها سرقة- وهي من عدة أشخاص وكلها أشياء غير ذات قيمة وقد كنت وقتها طفلاً والآن لا أعرف مكان هؤلاء الناس ولا أذكر ماذا أخذت ولا ممن أخذت فإني لو كنت أعرفهم لكنت عوضتهم ولقد طلبت من الله المغفرة فماذا أفعل؟ للعلم كان عمري 15 عاماً عندما قمت بهذه الأعمال وأعتقد أنني كنت قد بلغت سن الرشد . إنني أخاف الله وأصلي وأدعو بالمغفرة وأن لا يكون أولئك الناس ضدي يوم القيامة .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ننصحك بأن تحسن الأعمال فيما بعد التوبة ، وأن تصلح أعمالك ، وتكثر من الاستغفار ، والأعمال الصالحة من صلاة ، وصيام ، وصدقة ، فإذا كنت لا تعرف هؤلاء الأشخاص الذين أخذت منهم هذه الأشياء وإن كانت طفيفة فلك أن تتصدق بقدرها ، وتنوي ذلك عن أهلها حتى يغفرها الله لك ، ولا يكونوا لك ضداً يوم القيامة .

فضيلة الشيخ عبد الله بن جبرين رحمه الله .